



# مشروع منظمة الأغذية والزراعة والصين للتعاون فيما بين بلدان الجنوب في جمهورية الكونغو الديمقراطية

يعزز دعم المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة إنتاجهم وإنتاجيتهم وربحهم من خلال الزراعة المستدامة

## التحدي

بينما تتمتع جمهورية الكونغو الديمقراطية بإمكانيات زراعية هائلة، يواجه سكانها البالغ عددهم ٩٠ مليون نسمة واحدة من أخطر أزمات الغذاء والتغذية في العالم. ويرجع ذلك إلى تزايد النزاعات المحلية بين أفراد المجتمع، والتي أدت بدورها إلى نزوح أعداد كبيرة من السكان وتدمير البنية التحتية وارتفاع أسعار المواد الغذائية وفقدان سبل العيش والنظم الغذائية غير المتنوعة وتقشي الآفات والأوبئة الصحية مثل الإيبولا والكوليرا والحصبة. نظرًا لأن أكثر من ٧٥ في المائة من الأسر الريفية تعتمد على الزراعة لكسب عيشها، فإن ضمان الوصول إلى المدخلات والتقنيات الجديدة أمر ضروري لتعزيز الإنتاج الزراعي والأمن الغذائي.

## نحو إيجاد حل

إن الهدف من مشروع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) والصين للتعاون فيما بين بلدان الجنوب في جمهورية الكونغو الديمقراطية هو المساهمة في تنفيذ الخطة الوطنية للاستثمار الزراعي (NAIP) على مدى عامين. يقدم المشروع دعمًا مباشرًا لمجال الأولوية المتمثل في تعزيز القطاعات الزراعية وتطوير الأعمال الزراعية من أجل ضمان الأمن الغذائي المستدام للسكان وتحسين دخل المزارعين والعاملين الآخرين في هذا القطاع. تشمل الأهداف الأكثر تحديدًا للمشروع ما يلي:

- تعزيز القدرات الوطنية في مجالات: تنمية زراعة الأرز، بما في ذلك إنتاج البذور وإكثارها؛ تطوير زراعة فول الصويا والذرة ومحاصيل الخضر؛ تطوير الاستزراع السمكي والدورة القصيرة؛
- اختيار أنواع مختلفة من الأرز وفول الصويا والبقوليات ومحاصيل الخضر ونشرها، وإدخال الطرائق والتقنيات المناسبة لتربية الأسماك وزراعة الأرز والذرة.

كانت منظمة الأغذية والزراعة مسؤولة عن الإدارة العامة للمشروع، تسهل التنسيق بين جميع الشركاء وتقدم إرشادات الإجراءات وما إلى ذلك. مولت الحكومة الصينية المشروع من خلال برنامج التعاون بين بلدان الجنوب بين منظمة الأغذية والزراعة والصين، بينما أجرى الخبراء والمتعاونون الصينيون دورات تدريبية وإيضاحية ميدانية في جمهورية الكونغو الديمقراطية وقدموا التوجيه الوثيق للفنيين والمزارعين المحليين. كلفت حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية نظراءها بالعمل مباشرة مع الخبراء والمتعاونين الصينيين وقدمت مساهمات عينية لتنفيذ المشروع.

قدم هذا المشروع مساعدة فنية لتعزيز الإنتاج الزراعي والإنتاجية والربحية لما يقرب من ٢٢٦٠ أسرة. على مدى عامين، تم نشر ثلاثة عشر خبيرًا وفنيًا صينيًا في جمهورية الكونغو الديمقراطية لتقديم المساعدة التقنية للمزارعين المحليين في مجال إنتاج المحاصيل ووقاية النباتات والبستنة وتنمية الثروة الحيوانية وتربية الأحياء المائية فضلًا عن استخدام الآلات الزراعية.

ساعد المشروع الأسر على تلبية احتياجاتها من استهلاك الحبوب والخضراوات وزيادة دخلها الصافي واكتساب تقنيات زراعية جديدة. كما عزز كفاءة خدمات الإرشاد الوطنية من خلال تبادل الخبرات عبر البلدان.



نقل هذا المشروع المعارف والتكنولوجيات الزراعية بشكل فعال على المستوى المحلي وسيزيد من تعزيز الأمن الغذائي على المستويين المحلي والوطني، بما في ذلك تكثيف الزراعة وتنويعها في جميع أنحاء جمهورية الكونغو الديمقراطية. سيتطلب تحقيق التأثير على نطاق واسع تجديد الشراكات ذات الصلة وزيادة الاستثمارات في الزراعة المحلية. وبالإستفادة من الموارد الكافية، يمكن استخدام التقنيات والأصناف التي تم إدخالها من خلال برنامج التعاون المشترك بين بلدان الجنوب بين منظمة الأغذية والزراعة والصين على نطاق أوسع، بحيث تصل إلى المزيد من المستفيدين في جميع أنحاء جمهورية الكونغو الديمقراطية.

#### جهة الاتصال:

الاسم: السيد جينبياو وانغ

المنصب: كبير مسؤولي البرامج ومنسق برنامج التعاون بين بلدان الجنوب بين منظمة الأغذية والزراعة والصين

المنظمة: منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)

البريد الإلكتروني: [Jinbiao.Wang@fao.org](mailto:Jinbiao.Wang@fao.org)

الاسم: السيدة شياو ليانغ

المنصب: موظف مهني معاون

المنظمة: منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)

البريد الإلكتروني: [Xiao.Liang@fao.org](mailto:Xiao.Liang@fao.org)

أدى نشر الخبراء في المجتمعات المحلية والمشاركة النشطة للمستفيدين إلى نتائج ملموسة في عدد من المجالات:

- إنتاج المحاصيل: أدخل الخبراء الصينيون تقنيات عملية وأجروا عروضاً توضيحية حول تقنيات إنتاج المحاصيل المختلفة، بما في ذلك الأرز وفول الصويا والدخن والذرة والخضراوات. تعلم المزارعون المحليون أيضاً كيفية اكتشاف الآفات ومنعها مثل ديدان الحشد الخريفية والمن. ونتيجة لذلك، شهد إنتاج الأرز زيادات تتراوح بين ١٣٣ و ٤٦٦ في المائة. كما كانت الزيادة في محصول الدخن كبيرة، بمتوسط ٦,٣ طن للهكتار.
- البستنة: قدم الفنيون الصينيون المساعدة للمزارعين المحليين في مجال تخفيف التربة، وإعداد الأرض، وبناء قاع البذور وتقنيات البذر. وقد أدى ذلك إلى زيادة مهمة في محصول الكرنب والطماطم والفلفل والبصل.
- الإنتاج الحيواني: تبنى المزارعون المحليون تقنيات تربية الماشية الصينية وتلقوا تدريباً تقنياً على أنظمة تربية الدواجن والماعز والخنازير والأرانب وإدارتها. بالإضافة إلى ذلك، تم تزويد مكتب التفتيش البيطري والحجر الصحي في أوت كاتانغا بمنتجات طبية بيطرية لتوزيعها على مزارع الدواجن.
- تربية الأحياء المائية: تم إدخال آلات تغذية الأسماك الحبيبية اليدوية خلال المشروع. نسج خبراء الأحياء المائية خمسة أقفاص بحجم ٢٤ مترًا مكعباً ووضعت مجموعة أسماك من ٣٠ كيلوجراماً في القفص للتوضيح.
- تقنيات أخرى: كما تلقى المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة تدريباً على معالجة ما بعد الحصاد. تمكنت الأسر من إدخال منتجات جديدة إلى السوق من خلال تحويل الذرة إلى علف وفول الصويا إلى حليب، وحسنت بالتالي دخلها الشهري. علاوة على ذلك، تم تقديم أدوات ومعدات الإنتاج الموفرة للعمالة المصممة للظروف المحلية للمزارعين المحليين.

اسم المشروع: مشروع منظمة الأغذية والزراعة والصين للتعاون فيما بين بلدان الجنوب في جمهورية الكونغو الديمقراطية

الدول / الأقاليم: جمهورية الكونغو الديمقراطية، الصين

المرشّح: منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)

هدف (أهداف) التنمية المستدامة: ٢-٣، ٢-٤

مقدم الدعم: حكومة الصين، من خلال برنامج الفاو والصين للتعاون فيما بين بلدان الجنوب

هيئات التنفيذ: منظمة الأغذية والزراعة، وزارة الزراعة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وزارة الزراعة والشؤون الريفية في جمهورية الصين الشعبية

حالة المشروع: مكتمل

مدة المشروع: يوليو ٢٠١٧ – أغسطس ٢٠١٩

رابط الممارسة الجيدة: <https://bit.ly/34DrHYj>